

في دراسة بعنوان «نقمة النفط ونعمة كورونا» أعدها الباحث خالد العبد الغفور

17 دولاراً للنفط الكويتي سيرفع العجز إلى 19,6 مليار دينار!



خالد العبد الغفور

لسنة 1976 في شأن احتياطي الاجيال القادمة لديها صندوق سيادي يعد من اكبر الصناديق في العالم، وهذا الصندوق يعطي الكويت ملاءة مالية، لكن هذا لا يعني ان الكويت لن تدخل في عجز، فالعجز يكون عند زيادة المصاريف عن الإيرادات في أي سنة مالية، والكويت خلال السنوات السابقة زادت مصاريفها عن إيراداتها فبسبب ذلك عجزا متراكما أصبح يستنزف من صندوق الاحتياطي العام الذي قارب على النفاذ، وهو مختلف عن صندوق الاجيال القادمة، الصندوق السيادي

(احتياطي الاجيال) يعد من اكبر الصناديق السيادية في العالم، ولكن يجب التنويه الى ان هذا الصندوق هو سبب متانة الاقتصاد الكويتي، وأنه السبب الوحيد الذي يحافظ على تقييمنا الائتماني (ويجب ان نحافظ على التقييم، خصوصا اننا مقبلون على اقتراض لا محالة)، وهذا ما ذكرته «ستاندرد آند بورز» في تقريرها الأخير الذي خفضت فيه التقييم الائتماني للكويت في 27 مارس 2020، وغير هذا السبب ففي ظل هذه الأزمة خسرت السيادية السيادية الروبجي 14٪ من قيمته في الربع الأول من هذا العام، فما بالك بصندوق الكويت السيادي؟ ولذلك، فمن الخطأ تسهيل أصولنا وصرفها على نفقات تشغيلية.

ولعل اهم الإصلاحات التي من المفترض الاتفاق عليها قبل قانون الدين العام تكمن في القضاء على الفساد، وإصلاحات هيكلية في التوظيف، وتنشيط القطاع الخاص، والبدية الحقيقية لتطبيق الخطاب الأميري من سنة 1963 «في زيادة موارد الدولة وعدم الإقتصار على النفط» من خلال مشاريع حيوية تعود على الكويت بعوائد غير نفطية وتخلق وظائف حقيقية للمواطنين.



الموازنة الحالية	الوضع الحالي	سيناريو متشائم	سيناريو متوسط	سيناريو متفائل
55 \$	17 \$	15 \$	35 \$	45 \$
الإيرادات النفطية	12,912 KWD	6,950 KWD	6,805 KWD	9,860 KWD
الإيرادات الغير نفطية	1,874 KWD	1,874 KWD	1,874 KWD	1,874 KWD
جملة الإيرادات	14,786 KWD	8,824 KWD	8,679 KWD	11,734 KWD
إجمالي المصروفات	(22,500) KWD	(22,500) KWD	(22,500) KWD	(22,500) KWD
إستقطاع الاجيال القادمة	(1,479) KWD	(318) KWD	(868) KWD	(1,173) KWD
العجز	(9,193) KWD	(19,638) KWD	(14,689) KWD	(11,939) KWD

العام والعمل على الإصلاحات الاقتصادية والمالية المرجوة، لنخرج من هذه الأزمة بأقل الخسائر، وعلينا ان نأخذ الإصلاحات بمحمل الجد، ونجد مصادر دخل أخرى نستعد حتى اذا أصاب النفط أزمة أخرى يكون الاقتصاد الوطني أقوى متانة وملاءة، فتلك الإصلاحات هي التي ستضمن لنا عودة التقييمات الائتمانية وبناء كويت مستدامة.

إذ فات الفوت.. ما ينعف الصوت! ليس هناك خطة تخرج الكويت من هذه الأزمة، ولو اجتمع سميت وماركس وكينز لإخراج الكويت من هذه الأزمة فلن يجدوا الحل، وذلك لأنه ليس هناك حل الآن لإنقاذ الاقتصاد أو لخروجنا من الأزمة، فمشاكل مثل هذه لا تملك الكويت حلها، فنحن لا نتحكم بأسعار النفط ولا بالطلب العالمي له.

سعر برميل مقدر بـ 55 دولارا وإنتاج 2.7 مليون برميل في اليوم. لكن مع وصول سعر البرميل بسبب حرب الأسعار وانتشار فيروس كورونا إلى 17 دولارا، مما سيخفف بالإيرادات وسيصل العجز المتوقع إلى 19,6 مليار دينار، ابدأنا بنفاذ الاحتياطي العام ودخول الكويت في وضع الخطر، خطر الحاجة إلى الاقتراض لسد نفقات تشغيلية، وهذا النوع من الاقتراض ستكون عواقبه وخيمة ما لم تكن هناك إصلاحات اقتصادية كاملة للبلد، وفي ظل السياريو المتشائم بوصول سعر برميل النفط الكويتي إلى 15 دولار سيتفاقم العجز إلى 20,1

عمل الإصلاحات الاقتصادية جعلنا اليوم نعيش آثار تلك السياسات الشعبية الريعانية التي اتخذتها الحكومة في أوقات الرخاء، فبدل الصرف على النفقات الرأسمالية وخلق مشاريع حيوية تنموية، تم صرف هذه الأموال على نفقات تشغيلية خالية من القيمة المضافة الحقيقية للاقتصاد.

- **نفاذ الاحتياطي ولجوء الكويت إلى الاقتراض عواقبه وخيمة ما لم تكن هناك إصلاحات كاملة**
- **الصندوق السيادي سبب متانة الاقتصاد.. ويجب المحافظة عليه لبقاء التصنيف الائتماني قويا**
- **الإصلاحات المرجوة تشمل القضاء على الفساد وإصلاح التوظيف وتنشيط القطاع الخاص**
- **المرحلة المقبلة مفصلية بتاريخ الكويت.. إما إصلاحات فنجاة أو استمرار فسقو!**

في دراسة أعدها الباحث خالد العبد الغفور بعنوان «نقمة النفط ونعمة كورونا» تناول فيها انخفاضات أسعار النفط وانعكاساتها على وضع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الحالية 2021/2020 وجاءت الدراسة كما يلي: يتساءل الاقتصاديون مصطلح نقمة الموارد، ونقمة الموارد تشير إلى المفارقة بين المعطيات والنتائج، فتظهر على الدول ذات الوفرة في المواد الطبيعية، ولكنها في الوقت نفسه تواجه تباطؤا اقتصاديا أو حتى انكماش، ويعود السبب الرئيسي لذلك نتيجة اعتماد هذه الدول على هذا المورد كمصدر رئيسي دون اكتراث لباقي القطاعات والصناعات، فيتعلق مصيرها بمصير هذا المورد، ولعل الكويت هي النموذج الكلاسيكي لهذه النقمة، ولم يات هذا القصر نظري بل لقلة حيلة وتبدير.

ففي الجلسة الأولى لدور الإنعقاد الثاني سنة 1963، قام رئيس الوزراء الشيخ صباح السالم، رحمه الله، بتلاوة الخطاب الأميري الذي قال فيه: «ورغبة في زيادة موارد الدولة وعدم الإقتصار على النفط، ستستمد الحكومة إلى إجراء مسح شامل لثروات البلاد المعدنية والطبيعية والثروة السمكية على شواطئ الكويت وفي الخليج العربي، وذلك بغية استغلالها على نحو يكفل مزيدا من الموارد للدولة ورخاء الشعب»، ونحن اليوم في 2020 ومازال النفط يشكل أكثر من 85٪ من دخل الكويت. واذا رجعنا إلى جميع التقارير الاقتصادية الكويتية والعالمية من القرن الماضي، لرأينا تأكيدهم ان على الكويت ان تنوع مصادر دخلها ولا تعتمد على النفط فقط، ولكن هذه التنبيهات في وقت الرخاء جعلتنا ضحايا وأخذتنا العزة بالانتم، فقابلتها زيادة في المرتبات والدعوم، وتوزيع الأموال كمنج، والصرف غير الجبر، فلما ان النفط سيستمر بالصعود، وهذا التماذي وعدم

«الإحصاء»: ارتفاع التضخم 1,67٪ فبراير الماضي

في يناير 2020، وبحساب التضخم، باستثناء الأغذية والمشروبات، فقد ارتفع 1,39٪، أما عند احتسابه باستثناء مجموعة خدمات المسكن فقد صعد 2,94٪. ويعد الرقم القياسي لأسعار المستهلك أداة لقياس مستويات الأسعار عموما بين فترتين إما شهرية أو سنوية وعادة ما يكون مؤشرا أساسا لقياس النمو أو الانكماش الاقتصادي، إذ يمكن للدول من خلاله اتخاذ القرارات الاقتصادية والتجارية ورسم السياسات النقدية والمالية.



الكويت بنسبة 0,9٪، علما أنه كان يسجل 115,3 نقطة

ارتفع مؤشر أسعار المستهلك في الكويت- معدل التضخم - خلال شهر فبراير الماضي بنسبة 1,67٪ على أساس سنوي. وحسب بيان الإدارة المركزية للإحصاء، سجل التضخم في الكويت في شهر فبراير 115,4 نقطة، مقابل 113,5 نقطة في الشهر المناظر من 2019. وأثر على معدل التضخم ارتفاع 11 مجموعة فرعية بالمؤشر على رأسها الاتصالات بـ 3,91٪، فيما تراجع سعر مجموعة خدمات المسكن فقط بـ 0,86٪.

10 مهارات يمكن إتقانها أثناء العزل المنزلي

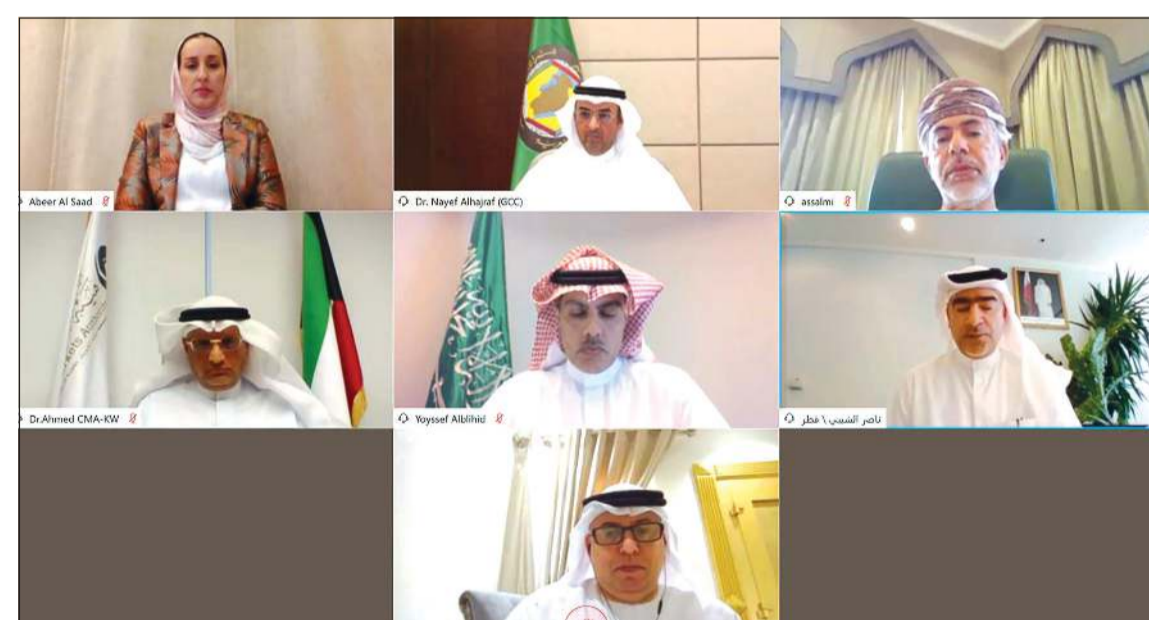
أساسيات هذا البرنامج عبر الإنترنت. **تحرير الفيديو** يعد برنامجا «أدوبي بريمر» و«فاينال كت برو» من أفضل برامج تحرير الفيديو في العالم، ويمكن للراغبين في إنتاج أفلام البدء بتعلم واحد من هذين البرنامجين أو كليهما خلال الاشتراك في الدورة التعليمية التي تناسب المبتدئين ومتوسطي الخبرة. **كتابة المحتوى** كتابة المحتوى عنصر أساسي ومهم في التسويق الرقمي، ويمكن لمن يمتلكون مهارات الكتابة اكتساب وتعلم مهارات جديدة في كتابة المحتوى عبر الدورات المتاحة على الإنترنت. **علم البيانات** أصبح علم البيانات مطلوبا بشدة في الوقت الحالي، كما أن راتبه مرتفع، ويمكن تعلم أساسيات علم البيانات عبر الكثير من الدورات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. **إكسل** يعد برنامج «مايكروسوفت إكسل» أحد أهم البرامج المكتبية في العالم، ورغم ذلك قد لا يتقنه كثيرون، ويمكن الاستفادة من وقت العزل المنزلي في إتقان هذا البرنامج وفهم خباياه.

يقدمها الخبراء بهذا المجال. **التحدث أمام الجماهير** يمكن الاستفادة من وقت العزل المنزلي في التغلب على الخوف من التحدث أمام الجماهير وتعلم مهارات العرض والتقديم دون خوف. **«أدوبي كريتيف كلاود»** تتيح خدمة «أدوبي كريتيف كلاود» مجموعة من البرامج والتطبيقات، التي تمكن المشتركين بها من استخدام العديد من البرامج المهمة في مجالات التصوير والتصميم وتطوير الويب وتحرير الفيديو، ويمكن تعلم هذه البرامج عبر دورات تعليمية متاحة للجميع منها المجاني ومنها المدفوع. **اللغات** ليس هناك وقت أفضل من ذلك لتعلم لغة جديدة، وتوجد هناك الكثير من التطبيقات والدورات التعليمية التي تقدم نهجا مبتكرا في تعلم اللغات. **«كويك بوكس»** يعد برنامج «كويك بوكس» من أشهر برامج الحاسبة في العالم، والذي يساعد زواد الأعمال كثيرا في إدارة أعمالهم وإنجاز المهام المتعلقة بتقديم عروض الأسعار والفواتير ومتابعة النفقات والإيرادات بسهولة، ويمكن تعلم

أصبح البقاء في المنزل الوسيلة الوحيدة للحد من انتشار فيروس «كورونا» في ظل عدم وجود لقاح حتى الآن لمكافحة هذا الفيروس القاتل الذي تفشى في جميع أنحاء العالم. ورغم أن عددا كبيرا من الأشخاص بدأوا يشعرون بالملل من البقاء في المنزل، إلا أن هناك فرصة كبيرة الآن أمام الكثيرين منهم خاصة رواد الأعمال لاستغلال هذا الوقت في تعلم مهارات جديدة ستفيدهم كثيرا في مسيرتهم المهنية بمجرد أن يمر هذا الوقت الصعب. **إدارة المشروعات** يتزايد الطلب على مهنة مديري المشروعات، حيث تستهدف الشركات أن تصبح أصغر حجما وأكثر كفاءة، وسيزيد الطلب على هذه المهنة في أعقاب حالة الانكماش الاقتصادي التي من المتوقع أن يشهدها العالم، ومن ثم يمكن للراغبين الاستفادة بوقت العزل في الحصول على دورة تعليمية على الإنترنت في هذا التخصص. **التسويق الرقمي** التسويق الرقمي مهنة مرحة للغاية لمن يفهم أسسها واتجاهاته الحديثة، ويتطلب التسويق الرقمي مثل أي مهنة تعلم مهارات عديدة، ويمكن للمبتدئين بهذا المجال الاستفادة من الدورات التعليمية المتاحة على الإنترنت التي

عبر تقنية الاتصال المرئي في ظل تداعيات «كورونا»

«أسواق المال» تستعرض آليات دعم البورصة مع نظيراتها الخليجية



د. تاييف الجحرف ود. أحمد الملحم خلال الاجتماع الاستثنائي للجنة رؤساء هيئات الأسواق المالية (أو من يعادلهم) بدول الخليج

مع تقليص عدد الموظفين أثناء العطلة الرسمية إلى الحد الذي يضمن جودة العمل في الهيئة إعادة مجلس هيئة السوق المالية حقوق المتعاملين، وتخفيض نسبة الحد السعري لإدخال الأوامر وفاصل تداول الأسهم من 10- إلى 5- نزولا، مع الإبقاء على نسبة 10٪ صعودا، تأجيل الإفصاح عن البيانات المالية للربع الأول للشركات المدرجة إلى المواعيد المقررة للربع الثاني، بالإضافة إلى ذلك فقد تم رفع مجموعة من التوصيات من جانب الكويت، أبرزها تفعيل آلية النظام الإلكتروني لعقد الجمعيات العامة، تفعيل عمل صناع السوق ولاسيما المحافظة الوطنية، تفعيل منظومة شراء الشركات لأسهمها، التشجيع على الإدراج النوعي، لا سيما الشركات الحكومية، التوعية الإعلامية المكثفة في مسائل الإفصاح عن المعلومات الجهرية وسلوكيات السوق.

من خلال الجهات المنظمة للأسواق المالية فيها، بشأن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، حيث استعرضت الكويت التدابير الداخلية التي اتخذتها لمواجهة الفيروس وآليات دعم الأسواق المالية، وأبرزها: إغلاق قاعات التداول، تفعيل خطة استمرارية الأعمال بشكل جزئي لضمان سير أعمال التداول في البورصة بانتظام واطراد وشفافية

شاركت هيئة أسواق المال أمس ممثلة برئيس مجلس مفوضي هيئة أسواق المال والمدير التنفيذي د. أحمد الملحم في الاجتماع الاستثنائي للجنة رؤساء هيئات الأسواق المالية (أو من يعادلهم) بدول المجلس، عبر تقنية الاتصال المرئي، في ظل تداعيات وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وذلك لمناقشة جهود الجهات المنظمة للأسواق المالية بدول المجلس في دعم الأسواق المالية. وقد ترأس الاجتماع د. عبيد الزعابي (دولة الرئاسة) وبمشاركة الأمين العام لدول الخليج العربي د. تاييف الجحرف، وبمشاركة رؤساء مجالس الإدارات والأمانة العامة لمجلس التعاون لسدول الخليج العربية وهم: د. عبيد الزعابي - الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية والسلع - الإمارات، وعبد الشيخ آل سعد - مدير إدارة مراقبة